اذ جل مقصده أنا بنعمته بين البرايا تفوق العجم والعربا
أدامه الله شمسا تهتدي أبدا البابنا بسناها ثم لا غربا
ما نال بالجد والآمال ماطلبا وبالوفاق حوى ذو الجد مارغبا

مقتطفات من الجرائد

﴿ التسلح في العثمانية ﴾

نشرت جريدة الستندرد منذ أيام رسالة وردتها من فينا موسومة بهذا العنوان معربها كما يأتي

الظاهر ان الحكومة العثمانية تروم ان تسالم جيرانها بالاصلاحات العسكرية فهي ليست فقط باذلة جهدها وعنايتها في تحسين أحوال جيشها بل قد ورد أخيرا من الاستانة ان المساعي مبذولة فيها لزيادة هذا التحسين والمبالغة في ذلك التنظيم

وقد ظهر تقدم جدير بالذكر في جميع أنواع السلاح التي لديها ولا سيما المدافع فقد كانت مدافعها في الحرب الاخيرة من طرز كروب الحديث ولكن منذ زمن وجيز بدىء في الطوبخانة بانشاء معمل لصنع مدافع سهلية من طرز هوبتزر فاصبحت كياتر بذلك تسابق معامل المانيا وأوستريا في صنع هذه المدافع وستجهز مدفعية السهل بمدافع من ذوات الطلق السريع ويقال ان الحكومة تجابر الآن معمل كروب بشأن ارسال هذه المدافع ولا يمضي زمن طويل حتى تصبح جميع العساكر مسلحة ببنادق موزر وهي قد أنشأت مفسدة معملا لصنع البارود الذي بلا دخان في موضع يدعى زيتون برنو قرب الاستانة ولكن البارود الذي يصنع فيه

ليس وافيا بالمراد فلذلك أرسلت وزارة الحربية توصي معامل المانيا على صنع مقدار منه برسمها وعمل مئة مليون من قراطيس البارود «الخرطوش»

ثم ان مسألة القلاع والحصون شاغلة افكار رضا باشا وزير الحرب ويقال ان المعاقل التي حول ادرنه ومعاقل دجوماجا الواقعة على الحدود البلغارية ستعزز بأسلحة جديدة ويكمل تسليح استحكامات كرك كيليس (لعله يريد قرق كليسا) الواقعة بين ادرنه والبحر الاسود

أما فيما يتعلق بتنظيم الجيش فقد تقرر منذ بضعة أيام انشاء ١٧٠ أورطة جديدة من الجنود الاحتياطية التي لا تخدم خدمة منتظمة والتي تتمرن على الفنون العسكرية في أوطانها في أيام الاعياد والعطلة وقد صدرت الاوامر الآن الى حكام الاقليمين المجاورين للجبل الاسود وصربيا وبلغاريا بتشكيل ذلك العدد من الاورط من أهاليها فتستدعى في زمن السلم مدة شهر أو شهرين وتقدر نفقاتها بثلاثة ملايين فرنك في السنة ثم ان الخيالة المعروفة بالحميدية المؤلفة الآن من ٦١ فرقة سيغير نظامها ويشكل منها ست ألوية من الفرسان وينفذ المشروع القديم القاضي باضافة كوكبة أو نصف كوكبة من سائر الفرسان الى كل فرقة من الفرق الحميدية ومما يذكر في هذا السياق ان جماعة من الضباط الاتراك قد اشتروا اخيرا عددا كبيرا من الخيول من هنغاريا الشرقية برسم الخيالة العثمانية (الاهرام)

***

ترقي الصنائع في المانيا

نشر مؤخرا في برلين إحصاء جدير بالاعتبار تفهم منه درجة ارتقاء الصنائع في المانيا فقد كان عدد المشتغلين في معاملها عام ١٨٨٢ غربية ١٦٢٢

٥٨٣ من الرجال و١٥٠٩١٦٧ من النساء وفي سنة ١٨٩٥ بلغ عدد الصناع ٧٩٢١٩٤٢ رجلا و٢٣٣٩٣٢ امرأة وكان عدد الانوال التي يشتغل بها من العامل الواحد الى الخمسة عام ١٨٨٢ نحو ٢٨٨٢٧١٨ نولا وعدد عملها ٤٤٣٥٨٨٢ وفي سنة ١٨٩٥ بلغ عدد هذه الانوال الصغيرة ٢٩٢٤٧٢٣ نولا ومقدار عملها ٤٧٧٦٦٥ شخصاً والانوال المتوسطة التي تستخدم من الستة صناع الى خمسين صانعا كان عددها سنة ١٨٨٢ نحو ١١٢٧١٥ نولا وعدد عملها ١٣٩١٧٢٠ عاملا وعام ١٨٩٥ بلغ عدد الانوال ١٩١٢٩٩ وعدد العملة ٢٤٥٤٢٥٧ عاملا وسنة ١٨٨٢ كان عدد المعامل الكبيرة التي تستخدم من الواحد وخمسين عاملا الى ألف عامل ٩٩٧٤ معملا وعدد عملها ١٦١٣٢٤٧ عاملا وفي عام ١٨٩٥ بلغ عدد هذه المعامل ١٨٩٥٥ معملا وعدد عملها ٣٤٠٤٣٤٣ عاملا وما زال عدد المستخدمين والمستخدمات في هذه المعامل يزداد آنا فانا حتى كان عدد المستخدمين عام ١٨٨٢ نحو ٢٠٥٠٦١ مستخدما فبلغوا عام ٩٥ نحو ٤٤٨١٣٤ مستخدما

أما عدد الذين لم يبلغوا السادسة عشرة من العمر المشتغلين في هذه المعامل فهم عبارة عن ٤٦٤٤٢٤ ولدا و١٣٨٧٣٦ بنتا وعدد الذين جاوزوا هذه السن هم كناية عن ٦٨٧١٥٠٤ وقد بلغت قيمة مصنوعات هاته المعامل عام ١٨٨٢ زهاء ١٢٧٩٩٠٠٠٠٠٠ مارك (المارك فرنك وربع) وبلغ مقدار ما صدر منها ١٧٢٠٠٠٠٩ طن (الطن أربع قناطير شامية) وقد بلغت صادرات عام ٩٢ نحو ٢٣٨٠٠٠٠٠٠٠ وقيمة الصادرات ٣٤٢٤٠٠٠٠٠٠ مارك فهذه الزيادة المهمة تدل على ما وصلت اليه البلاد الالمانية في خلال السنين الاخيرة من الترقي الخارق للعادة فلله ما يفعل الاقدام والثبات .

(نبات يضحك بالمه)

قالت جريدة (آهنك) الازميرية ان قدا كتشفت في بلاد العرب شجيرة خضراء الاوراق لامعتها لها ثمر يشبه الفاصولية يحتوي على حبتين أو ثلاث سوداء اللون وهذه الحبات ذات رائحة تميل للافيون حلوة الطعم فاذا سحقت سحقا جيدا وبلع منها الانسان مقدارا يستغرب حالا في الضحك الطويل بصفة لا تقاوم ويزداد ضحكه بالتدريج فيطفق يقفز ويلعب ويتغنى ويتحرك فيه هذا الهوس مدة ساعة ثم يسكن وعندها يستولي النعاس عليه فينام ملء جفونه ساعات طوال ومتى أفاق من غفلته يصبح ما اعتراه نسيا منسيا فاذا ضاق ذرع المرء او بكى بكاء مرا وبلع من هاته الحبات يعتريه ذاك الحال على انه اذا أدمن على ابتلاعها يعرض نفسه لمرض الاعصاب وقد أوصى الاطباء كل عبوس قطرير ان يبتلع من هذا النبات على نحو ما قررناه فيزول ما به من الكآبة . هذا كلام الجريدة ترجمناه على سبيل الفكاهة والله أعلم بحقيقة هذه الشجيرات وثمراتها (الشام)

***

من أخبار الاستانة العلية ان مولانا السلطان الاعظم أنعم على قواد الاساطيل الاجنبية في كريت بوسامات مختلفة باختلاف درجاتهم العسكرية جزاء حسن خدمتهم في الجزيرة وصدرت الارادة السنية بانشاء مأوى للارامل البونانيات في سلانيك فاهذا الانعام الشامل والحنان الكامل؟

ومنها ان راتف افندي أحد الحذاق من رجال المدفعية قد اخترع طربوشا يصنع من النبات والكلأ بدلا من الصوف وهو اختراع مفيد

جدا لاسيما للعسكر وهو يسعى الان في أخذ براءة الامتياز به فعسى أن ينالها مع الجزاء الحسن

ومنها أطلق ٥ الاف جندي انتهت مدة خدمتهم فانصرفوا حاملين رتب الشرف العسكري داعين لمولانا السلطان بالنصر والتأييد والعمر المديد

ومنها : يهتم الباب العالي بتجهيز وتعبئة ١٧٠ كتيبة « طابور » من العسكر في جهات ادرنه ومناستير ويقال ان وزير الحربية يسعى بالغاء اعفاء أهل الاستانة من الخدمة العسكرية الذي هو نظام السلطان محمود وقد أظهر ان ذلك يزيد في الجنود ٢٠ ألفاً من مسلمي الاستانة ما عدا البدلات المالية التي تؤخذ من سائر الملل . ومنها : أعلنت السفارة الالمانية رسميا ان الامبراطور والامبراطورة يصلان الى الاستانة في ١٧ اكتوبر « ايلول » القادم ، ومنها : صدرت الارادة السنية بالاصلاح في مدينة القدس الشريف فشرع في توسيع شارع باب الخليل الموصل للحرم الشريف وفي اقامة الابنية الجميلة على جانبيه

سلطة مشيخة "الطريق الروحية" (*

(تابع ما قبله)

لما رأى الفرنسويون عند تداخلهم في الجزائر نفوذ شيوخ الطريقة التيجانية الروحي وشدة خضوع العامة وتسليم الخاصة لهم اكتنهوا شؤونهم فألفوهم قد اتخذوا هذه الرياسة وسيلة للمال والجاه وذريعة للمكاثرة والمفاخرة وظهر لهم امكان استخدام هذا النفوذ لمد ظلال فرنسا وتمكين

*) نشرت في العدد ٢٣ الصادر في ٥ ربيع الثاني سنة ١٣١٦